

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

(348) - الشوارع والبيوت من قبل عامة الناس. وهنا استفتاء شعبي مباشر آخر على الدستور أجري في 28 تموز: يوليو 1989، بعد التعديل الذي أجراه خبراء الدستور على بعض مواد الدستور. وإلى هنا وجدنا أن إقامة النظام الإسلامي وإقرار دستوره كانا خياراً شعبياً. وهو ما لم تحظ به أي من الديمقراطيات التقليدية، على الرغم من أن الأنظمة الديمقراطية تتبنى تلك الإلية نظرياً، وتعتبرها أساساً لشرعية الحكومة. د - انتخاب رئيس الجمهورية (رئيس السلطة التنفيذية)، انتخاباً مباشراً. وقد جرت الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الإسلامية حتى الآن سبع مرات ابتداء من عام 1980، انتخب فيه خمسة رؤساء، إذ أعيد انتخاب اثنين منهم لدورتين متتاليتين. وآخر انتخابات هي التي جرت في آيار: مايو الماضي. ومدة كل دورة رئاسية أربع سنوات ولا يجوز انتخاب الرئيس أكثر من دورتين متواليتين (42). هـ انتخاب أعضاء مجلس الشورى الإسلامي (السلطة التشريعية)، انتخاباً مباشراً (43) وقد جرت الانتخابات البرلمانية حتى الآن خمس مرات، ابتداء من عام 1980. والمجلس الحالي هو المجلس الخامس، الذي انتخب أعضاؤه في عام 1996، ومدة كل دورة تشريعية أربع سنوات (44) وعدد أعضائها (270) عضواً. و - انتخاب أعضاء مجلس خبراء القيادة، انتخاباً مباشراً. وهو المجلس الذي ينتخب بدوره الولي الفقيه (الإمام القائد) (45). وقد أجريت عملية انتخاب الخبراء حتى الآن ثلاث مرات، ابتداءً من عام 1982، وكان آخرها الانتخابات التي جرت في عام 1994. وحدد النظام الداخلي لمجلس خبراء القيادة عدد أعضائه بحوالي (74) عضواً من علماء الدين الفقهاء، ومدة كل دورة ست سنوات. وكانت أهم دورات مجلس الخبراء هي الدورة الثانية، التي انتخب خلالها أعضاؤه الإمام الخامنئي بعد وفاة الإمام الخميني بأقل من (24) ساعة.